الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي
وان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الا ايا فانها
تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون زائدة
واما حذفها في قراءة من قرا صراط لذين انعمت عليهم
فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذفت
شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم
سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم واما
الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة اضطرارا على العلم
كقولهم في بنات اوبر وهو علم لضرب من الكماة
ردي الطعم بنات الاوبر ومنه قوله ٭٭
ولقد جنيتك اكماة وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
والاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم
المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده
ليست زائدة ومنه الداخلة على التمييز اضطرارا كقوله
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بنا على
ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى جواز كون التمييز معرفة
فالالف واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين

اللذين انشدا بهما اشار المص بقوله كبنات الاوبر
وقوله وطبت النفس يا قيس ٭ ٭ ٭

وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

ذكر المص فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة
وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين
البيتين انها تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة
على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول
ال عليه كقولك في حسن الحسن واكثر ما تدخل
على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث
وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل
الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر
كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من اسما الدم
فيجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل
وحذفها نظرا الى الحال واشار بقوله للمح ما قد كان
عنه نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام الدلالة
الى ما نقلت عنه من صفة كقولك في حارث او ما
في معناها وحاصله انك اذا اردت بالمنقول
من صفة ونحوها انه انما سمي به تفاولا بمعناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1